انبذوا ما عداها .

لا يكون بعد اليوم طرابيش مصرية أو تونسية ، ولا برانس مغربية أو ليبية ، ولا كوفيات حجازية ، ولا فيصليات عراقية ، ولا قلابق هاشمية ، أو قلانس لبنانية ، أو ما إلى ذلك من أغطية للرءوس متباينة الطراز ، تثير الدهشة والعجب ، بل إنها لتثير الحنق والسخط فى شعوب قد توثقت بينها وشائج من دم وعقيدة، وشعور ولسان ! ...

لن يكون لنا إلا عمامة موحدة .

إنها راية العروبة وسفيرها الأوحد أمام قبعة الغرب ! ...

اتخذوا العمامة شعارا لكم وانظروا كيف تسير الأمور ! ...

ولعلكم تسائلونى :

أية عمامة أنت مختارها لنا ؟... إن دنيا العمائم فسيحة الأرجاء، تزخر بمختلف الأشكال والألوان ! ...

منها العمائم التركية القديمة للسلاطين وغير السلاطين ، تلك التى تماثل القباب الشامخة على ضرائح الأولياء ! ...

ومنها العمائم الأزهرية المجنحة ، فى عهودها السوالف ، تلك التى يتدلى منها « عذبات » على الظهر ؛ كضفائر الصينيين فى مواضى الحقب ! ...